

## (41) دورة أصول الفقه | مقرر حقيقة التأهيل الفقهي | د. لبيب نجيب

نجيب

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد فيعد ان مر الكلام حول الامر الان سيكون ان شاء الله تعالى الكلام حول النهي - 00:00:00

والنهي بارك الله فيكم هو استدعاء الترك بالقول وعندما نقول بالقول نخرج استدعاء الترك بالاشارة وليس نهيا عند الاصوليين فقولك هكذا هذا لا يعتبر نهيا عند الاصوليين - 00:00:22

وان كان في عرف الناس معناه لا تتكلم النهي بارك الله فيكم يدل عليه طير هناك صيغ تدل على النهي. منها لا تفعل كقوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا - 00:00:47

لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل لا تأكلوه قال الله سبحانه وتعالى ولا تركنا الى الذين ظلموا. قال سبحانه وتعالى ولا تقربوا الزنا قال سبحانه وتعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. هذه صيغ نهي. لا تفعل - 00:01:06

احدى صيغ انه من صيغ النهي ايضا قول الصحابي نهينا عن كذا. نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كذا كقول ام عطية رضي الله تعالى عنها نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم عليها - 00:01:25

هناك صيغ اخرى تفيد النهي منها نفي الحل لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم - 00:01:47

هذه من الصيغ التي تفيد النهي اذا هنالك طبع تدل على النهي ذكر في الحقيقة صيغتين وزدت الثالثة ثم النهي يدل بنفسه على خمسة امور الامر الاول النهي يدل على التحرير هذا الاصل - 00:02:06

الاصل ان النهي يدل على التحرير نعم اذا جاءت قرينة تصرفه من التحرير الى غيره الى الكراهة مثلا فهذا يكون خارجا عن الاصل والا فالاصل ان النهي يدل على التحرير - 00:02:29

مثاله ما تقدم في قوله عز وجل لا تقربوا الزنا ومثاله قوله سبحانه وتعالى لا يغتب بعضكم بعضا فالآلية الاولى افادت تحريم الزنا والآلية الثانية افادت تحريم الغيبة وهي بارك الله فيكم وهذه الدالة الثانية للنهي يدل على - 00:02:48

الفساد وذلك اذا كان النهي يعود الى ذات الشيء او الى شرطه او الى امر ملازم له. فحينئذ يفيد الفساد اذا عاد النهي الى ذات الشيء اي الى حقيقته الى جزء منه - 00:03:11

فمثلا عندما امرنا الركوع في الصلاة. يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا. هذا امر بالركوع والسجود فإذا صلى وترك الركوع والسجود فان صلاته لا تصح لماذا؟ لأن الامر بالركوع والسجود نهي - 00:03:36

عن ترك الركوع والسجود. والنهي يقتضي الفساد. وهذا النهي يعود الى ذات الشيء. لأن الركوع والسجود جزء من الصلاة جزء من الصلاة اذا عاد النهي الى شرط من الشروط فالله سبحانه وتعالى - 00:03:58

امر بالطهارة للصلاة. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم بالمراحل وايديكم الى المرافق الامر بالطهارة نهي عن الصلاة بلا طهارة اذا صلى بلا طهارة فان صلاته لا تصح لأن هذا يعود الى النهي يعود الى - 00:04:20

كرطن وهو الطهارة للصلاة كذلك اذا صلى وهو غير ساتر لعورته فان صلاته لا تصح حتى يعني اه نقول اذا صلى وهو غير متظر

صلاته لا تصح وان كان ناسيا او جاهلا. اذا صلی وعليه نجاسة فان صلاته لا تصح حتى وان - [00:04:47](#)  
كان ناسيا او جاهلا كذلك اذا عاد النهي الى امر خارجي لكنه ملازم كما لو صلی في اوقات النهي نفلا مطلقا او نفلا ذا سبب متأخر كان  
صلی استخارة في وقت النهي او صلی نفلا مطلقا في وقت النهي فان صلاته لا تصح - [00:05:07](#)  
اما لو كان النهي يعود الى امر خارجي. ما معنى خارجي؟ يعني ليس ركنا من الاركان ولا شرطا من الشروط وليس امرا ملازمما واضح  
فحين اذ لا يقتضي الفساد. كالنهي - [00:05:31](#)

عن البيع في المسجد. النهي عن البيع في المسجد. او كالنهي عن البيع بعد النداء الثاني يوم الجمعة فحينئذ نقول النهي عن البيع  
والشراء بعد النداء الثاني يوم الجمعة حرام لكنه لا يقتضي فساد لا يقتضي فساد البيع - [00:05:50](#)  
فالبيع صحيح لكن مع الائم. فذلك لو صلی في ارض مغصوبة الصلاة صحيحة لكن مع مع الائم وهذه القاعدة فيها تصانيف هل النهي  
يقتضي الفساد او لا فيها تصانيف مستقلة مفردة فيها - [00:06:09](#)  
طيب الامر الثالث النهي يقتضي الفورية فعندما يأتي النهي لا تشرب الخمر يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام  
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا لعلكم تفلحون هذا يقتضي الفورية. لا تقربوا الزنا فورا لا تقربوا. الامثال حينئذ يكون فورا - [00:06:26](#)

وهذا بخلاف ما مر معنا في الامر. الامر حصل خلاف. هل الامر يفيد الفورية او لا يفيد الفورية لكن في النهي لا خلاف ان الامر يقتضي  
الفورية وان الامثال للنبي لا بد ان يكون فورا - [00:06:55](#)  
انه يقتضي التكرار فاذا جاء النهي في الشرع فان الاصل دوام الكف عن ذلك الفعل لا تشرب الخمر اي داوم على عدم شرب الخمر. لا  
تقربوا الزنا اي داوم على - [00:07:13](#)  
اجتناب الزنا واضح؟ فالنهي يقتضي التكرار. هذا ايضا بخلاف الامر نعم اذا قيد بزمن معين او قيد بامر معين فعند زوال ذلك التقيد  
يجوز مثال لو جاء امر لا تسافر في شهر رجب - [00:07:34](#)  
اذا النهي مقيد بشهر رجب فاذا انتهى رجب له ان يسافر الامر يدل ايضا النهي ايضا يدل على الامر بالضد النهي عن الشيء امر بظده  
اذا نهي الانسان عن الكلام - [00:07:56](#)

فهو امر بالسکوت اذا نهي الانسان عن الجلوس فذلك امر اما بالقيام او بالاضطجاع لان النهي عن الجلوس الجلوس له اكثر من ضد.  
قد يكون ضده القيام قد يكون ضده الاضطجاع - [00:08:20](#)  
فالنهي عن الشيء امر بظده او باحد اظداده اذا كان له اكثر من ظيق ثمان النهي كما قلنا الاصل انه للتحريم لكنه احيانا تصريفه القراء  
عن التحريم الى الكراهة. مثاله قوله سبحانه وتعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقوه - [00:08:39](#)  
ولا تيمموا الخبيث منه تنفقوه هذا نهي للكراهة ومثال وقد يكون النهي يعني للدعاء يفيد الدعاء يخرج مخرج الدعاء كقول  
الداعي ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا - [00:09:01](#)  
وقد يكون للارشاد النهي للارشاد كقوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم هذا بارك الله فيكم  
ما يتعلق بالنهي نكتفي بهذا القدر والله اعلم - [00:09:22](#)  
وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:09:44](#)